

صحيح ابن خزيمة

باب ذكر الخبر المتقضي للفظة المختصرة التي ذكرتها و الدليل على أن النبي صلى الله عليه و سلم إنما أعلم أن لا وضوء إلا من صوت أو ريح عند مسألة سئل عنها في الرجل يخيل إليه أنه قد خرجت منه ريح فيشك في خروج الريح و كانت هذه المقالة عنه صلى الله عليه و سلم : لا وضوء إلا من صوت أو ريح جوابا عما سئل فقط لا ابتداء كلام مسقطا بهذه المسألة إيجاب الوضوء من غير الريح التي لها صوت أو رائحة إذ لو كان هذا القول منه صلى الله عليه و سلم ابتداء من غير أن تقدمته مسألة كانت المقالة تنفي إيجاب الوضوء من البول و النوم و المذي إذ قد يكون البول لا صوت له و لا ريح و كذلك النوم و المذي لا صوت لهما و لا ريح و كذلك الودي